

السداسي الثاني : محاضرة 2: مقياس- تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات.

عنوان المحاضرة : نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

المبحث الأول: نظرة الى تصنيف ابن النديم.

المطلب الأول: تصنيف ابن النديم.

الفرع الأول: لمحة عنه.

الفرع الثاني: منهجه ونظامه.

المطلب الثاني: تصنيف طاش كبرى زاده.

الفرع الأول: لمحة عنه .

الفرع الثاني: منهجه ونظامه.

المبحث الثاني: تصنيف ديوي العالمي والعشري.

المطلب الأول: تصنيف ديوي العشري.

الفرع الأول: مفهومه .

الفرع الثاني: منهجه ونظامه.

الفرع الثالث: المبادئ التي بني عليها النظام .

الفرع الرابع: عيوبه.

المطلب الثاني: تصنيف ديوي العالمي.

الفرع الأول: لمحة عنه.

الفرع الثاني: مكونات التصنيف العشري العالمي .

الفرع الثالث: مميزاته.

الفرع الرابع: عيوبه.

المبحث الثالث: تصنيفي الكونغرس والكولون.

المطلب الأول: تصنيف الكونغرس.

الفرع الأول: لمحة عنه.

الفرع الثاني: مزايا وخصائص تصنيف الكونغرس.

الفرع الثالث: منهجه ونظامه.

الفرع الرابع: عيوبه.

المطلب الثاني: تصنيف الكولون.

الفرع الأول: لمحة عنه.

الفرع الثالث: منهجه ونظامه.

الفرع الرابع: عيوبه.

السداسي الثاني : محاضرة 2: مقياس- تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات.

عنوان المحاضرة : نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

المبحث الاول: نظرة الى تصنيف ابن النديم

المطلب الاول: تصنيف ابن النديم

الفرع الاول: لمحة عنه

ولد ابن النديم ونشأ ببغداد في بيت علم وفكر فقد كان والده ورّاقاً يتعامل مع العلماء المفكرين ومع ثمار العقول من كل حذب وصوب والتحق بحلقات تعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم في أحد الجوامع ببغداد وربما كان ذلك في سن السادسة من عمره وكان تعليم القراءة والكتابة يتم على ألواح خشبية كما كان حفظ القرآن يتم عن طريق الاستظهار ولقد أتم حفظ القرآن كله عندما بلغ العاشرة من العمر مما هياه لتعلم علوم أكثر عمقاً مثل علوم اللغة والبلاغة وتفسير القرآن والحديث وعلوم التجويد والأدب وعلى الرغم من أنه زار الموصل ومدناً أخرى عراقية إلا أنه ولد وتوفي في بغداد واتخذها مقراً ومقاماً له ولم يثبت لنا أنه ارتحل خارج العراق من خلال كتابه "الفهرست" الذي ألفه بعد سن الخمسين وقيل عنه انه كان شيعياً معتزلي

الفرع الثاني: منهجه ونظامه

لقد سار النديم في تأليف كتبه على منهج موضوعي سبق فيه غيره من الباحثين في عصرنا الحالي ليصبح رائداً في التأليف الموسوعي الببليوغرافي لدى علماء المسلمين وهو في أفكاره قد برهن على أن المسلمين الأوائل كانت لديهم أسس البحث العلمي والتي من أهمها الأمانة والدقة والتثبت في الأخبار والأحداث التي ينقلها لنا وقد قسم النديم كتابه إلى عشرة أقسام سعى كلاً منها مقالة ثم قسم كل مقالة إلى فنون بلغ عددها اثنين وثلاثين فناً غطت مختلف العلوم والفنون بحيث يكون هذا الكتاب فهرساً يسجل الكتب التي ظهرت في جميع العلوم حتى عصره هذا إضافة إلى أخبار مصنفها وأنسابهم وتاريخ ميلادهم فهي ببليوغرافية تاريخية تحليلية فضلاً عن أنها تعتمد تصنيفاً للعلوم

المقالة الأولى: وهي ثلاثة فنون:

الفن الأول: في وصف لغات الأمم من العرب والعجم ونوعت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها.

الفن الثاني: في أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين ومذاهب أهلها.

الفن الثالث: في نعت الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وأسماء الكتب المصنفة في علومه وأخبار القراء وأسماء روايتهم والشواذ من قراءتهم.

المقالة الثانية: وهي ثلاثة فنون في النحويين واللغويين

الفن الأول: في ابتداء النحو وأخبار النحويين البصريين وفصحاء الأعراب وأسماء كتبهم.

الفن الثاني: في أخبار النحويين واللغويين من الكوفيين وأسماء كتبهم.

الفن الثالث: في ذكر قوم من النحويين خلطوا المذهبين وأسماء كتبهم.

المقالة الثالثة: وهي ثلاثة فنون، في الأخبار والآداب والأنساب والسير.

الفن الأول: في أخبار الإخباريين والرواة والنسائين وأصحاب السير والأحداث وأسماء كتبهم.

الفن الثاني: في أخبار الملوك والكتاب والمترسلين وعمال الخراج وأصحاب الدواوين وأسماء كتبهم.

الفن الثالث: في أخبار الندماء والجلساء والمغنين والصفادية والصفاعنة والمضحكين وأسماء كتبهم.

المقالة الرابعة: وهي فنون، في الشعر والشعراء.

السداسي الثاني : محاضرة 2: مقياس- تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات.

عنوان المحاضرة : نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

الفن الأول: في طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين ممن لحق الجاهلية وصناع دواوينهم وأسماء روايتهم.
الفن الثاني في طبقات شعراء الإسلاميين وشعراء المحدثين إلى عصرنا هذا.
المقالة الخامسة: وهي خمسة فنون في الكلام والمتكلمين.

الفن الأول: في ابتداء أمر الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة وأسماء كتبهم.
الفن الثاني: في أخبار متكلي الشيعة الإمامية والزيدية وغيرهم من الغلاة والإسماعيلية وأسماء كتبهم.
الفن الثالث: في أخبار متكلي المجبرة والحشوية وأسماء كتبهم.
الفن الرابع: في أخبار متكلي الخوارج وأحنافهم وأسماء كتبهم.

الفن الخامس: في أخبار السياح والزهاد والعباد والمتصوفة والمتكلمين على الوسوس والخطرات وأسماء كتبهم.
المقالة السادسة: وهي ثمانية فنون، في الفقه والفقهاء والمحدثين.
الفن الأول: في أخبار مالك وأصحابه وأسماء كتبهم.

الفن الثاني: في أخبار أبي حنيفة النعمان وأصحابه وأسماء كتبهم.
الفن الثالث: في أخبار الإمام الشافعي وأصحابه وأسماء كتبهم.
الفن الرابع: في أخبار داوود وأصحابه وأسماء كتبهم.
الفن الخامس: في أخبار فقهاء الشيعة وأسماء كتبهم.

الفن السادس: في أخبار فقهاء أصحاب الحديث والمحدثين وأسماء كتبهم.
الفن السابع: في أخبار أبي جعفر الطبري وأصحابه وأسماء كتبهم.
الفن الثامن: في أخبار فقهاء الشراة وأسماء كتبهم.
المقالة السابعة: ثلاثة فنون، في الفلسفة والعلوم القديمة.

الفن الأول: في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم ونقولها وشروحها والموجود منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم.

الفن الثاني: في أخبار أصحاب التعاليم والمهندسين والارثماتطيقين والموسيقين والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات.

الفن الثالث: في ابتداء الطب وأخبار المتطبيين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم ونقولها وتفاسيرها.
المقالة الثامنة: وهي ثلاثة فنون، في الأسمار والخرافات والعزائم والسحر والشعوذة.

الفن الأول: في أخبار المسامرين والمخرفين والمصورين وأسماء الكتب المصنفة في الأسمار والخرافات.
الفن الثاني: في أخبار المعزمين والمشعوذين والسحرة وأسماء كتبهم.
الفن الثالث: في الكتب المصنفة في معاني شتى لا يُعرف مصنفوها ومؤلفوها.
المقالة التاسعة: وهي فنون، في المذاهب والاعتقادات.

الفن الأول: في وصف مذاهب الحرائية الكلدانيين المعروفين في عصرنا بالصابئة ومذاهب التنويه من المنانية والديسانية والحرمية والمرقيونية والمزدكية وغيرهم وأسماء كتبهم.

الفن الثاني: في وصف المذاهب الغربية الطريفة كمذاهب الهند والصين وغيرهم من أجناس الأمم.
المقالة العاشرة: تحتوي أخبار الكيمياء والصنوعيين من الفلاسفة القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم.

هذا هو التصنيف أو التقسيم للكتب التي جمعها ابن النديم وقسمها إلى مقالات والمقالات إلى فنون، وقدم لكل مقالة وفن مباحث مختصرة عن الموضوع الذي تعالجه المقالة أو الفن أحياناً وليس في كل المقالات

السداسي الثاني : محاضرة 2: مقياس- تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات.

عنوان المحاضرة : نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

المطلب الثاني: تصنيف طاش كبرى زاده

الفرع الاول: لمحة عنه

وجاء ذلك في كتاب (مفتاح السعادة ومصباح السيادة) الذي قسم المعرفة إلى سبعة أقسام رئيسية اطلق على كل قسم منها اسم دوحه

الفرع الثاني: منهجه ونظامه

1/ الكتابة وتشمل الخط والإملاء (العلوم الخطية)

2/ العبارة أي الألفاظ وتركيبها (اللغة والنحو والتاريخ)

3/ الأذهان (المعقولات) (الفلسفة والمنطق)

4/ الأعيان (الطب وعلم الكلام والزراعة)

5/ الحكمة العملية (الأخلاق والعلوم المنزلية)

6/ العلوم الشرعية (الدين والفقهاء)

7/ علوم الباطن (العبادات)

المبحث الثاني: تصنيف ديوي العشري

المطلب الاول: تصنيف ديوي العشري

الفرع الاول: مفهومه

هو نظام تصنيف عالمي وضعه العالم الأميركي ميلفل ديوي Melvil Dewey عام 1873 ولد ديوي في بلدة أدمز سنتر بولاية نيويورك في 10 سبتمبر 1851م وقد تخرج من كلية أمهرست عام 1874م وفي عام 1876م أشترك في تأسيس جمعية المكتبات الأمريكية وفي عام 1883م عمل أميناً لمكتبة كلية كولومبيا وفي عام 1887م أقام أول مدرسة لتعليم فن المكتبات بنفس الكلية وفي عام 1904م عين مديراً عاماً لمكتبات ولاية نيويورك وظل يساهم في الحركة المكتبية مساهمة واضحة بالولايات المتحدة وتوفي في 26 ديسمبر 1931م وهذا التصنيف يقوم بتنظيم المعارف العامة ويتم تحديثه باستمرار من جهات متخصصة وهو مستخدم على نطاق واسع في المكتبات العامة والجامعية والوطنية في البلدان العربية والعالم (تجدر الإشارة إلى أن المكتبة تستخدم الطبعة العربية من نظام ديوي) ويقوم هذا النظام على تقسيم المعرفة إلى عشرة أقسام رئيسية ويتفرع كل واحد من الأقسام الرئيسية إلى عشرة شعب تمثل التفرعات الرئيسية للموضوع كما أن كل شعبة تتفرع بدورها إلى عشرة فروع حسب طبيعة الموضوع وهكذا ينقسم كل فرع إلى عشرة وبذلك يمكن أن يستمر التقسيم العشري إلى ما لا نهاية

الفرع الثاني: منهجه ونظامه

000-099 المعارف العامة وتشمل (علم الحاسبات، المعلومات والأعمال العامة)

100-199 الفلسفة وعلم النفس

200-299 الديانات

300-399 العلوم الاجتماعية

400-499 اللغات

500-599 العلوم البحتة (يتضمن الرياضيات)

600-699 العلوم التطبيقية (التقانة)

السداسي الثاني : محاضرة 2: مقياس- تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات.

عنوان المحاضرة : نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

799-700الفنون

800-899الأداب

900-999التاريخ والجغرافيا والتراجم(السيرة الدّاتية)

الفرع الثالث: المبادئ التي بني عليها النظام

• الشمولية في استيعاب جميع الموضوعات .

• العشرية في أسلوب تقسم المعرفة فقد قست المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسية سميت (الأصول) ثم قسم كل أصل إلى عشرة فروع ثم قسم كل فرع إلى عشر شعب ومن هنا تأتي صفة النظام بأنه عشري

• الثلاثية في تكوين الأرقام الرئيسية فقد اعتمد (ديوي) قاعدة في الترفيق بحيث لا يقل الرمز المعطى لأي موضوع عن (3) أرقام ولذلك فإن أول رمز أو رقم في تصنيف ديوي هو (000) وآخر رمز هو (999)

• الهرمية في تفرع المعرفة من العام إلى الخاص كلما أصبح عندنا موضوع جديد أكثر تخصصاً من الموضوع المتفرع منه أو بمعنى آخر أكثر تحديداً ومثال على ذلك :

700الفنون

790التسلية والترفيه

796الألعاب الرياضية خارج المنزل

796.33كرة القدم

ويبدأ من الموضوع العام إلى الموضوع الخاص كما هو مبين في المثال : إن (كرة القدم) جزء من الألعاب (الألعاب الرياضية خارج المنزل) وأن (الألعاب الرياضية خارج المنزل) جزء من (التسلية والترفيه) و (التسلية والترفيه) جزء من الأصل الرئيسي (الفنون)

• رقم الطلب أم الرقم الخاص

إن أي رقم في خطة تصنيف ديوي هو رقم مخصص لموضوع معين وليس لكتاب بعينه وبالتالي فهي تأخذ نفس الرقم ولكي يتم التمييز بين هذه الكتب يلجأ المصنفون إلى إضافة مجموعة من ثلاثة حروف تؤخذ من بيانات الكتاب وتوضع تحت رقم التصنيف لتمييز كتاب معين عن غيره من الكتب ويسمى الناتج عندئذ بالرقم الخاص وهذا الرقم هو الذي يطلب به الكتاب ويرتب بمقتضاه على رفوف المكتبة والحروف الثلاثة المذكورة هي عبارة عن :

- الحرف الأول من المقطع الأول من اسم المؤلف (في العادة يكون اسم العائلة عندما تتبع المكتبة أسلوب قلب الاسم)

- الحرف الأول من المقطع الثاني من اسم المؤلف (الإسم الأول)

- الحرف الأول من العنوان (مع إغفال أُل التعريف)

مثال على ذلك ما يلي :

عنوان الكتاب : الفهرسة الوصفية للمكتبات.

المؤلف : شعبان عبد العزيز خليفة.

رقم التصنيف : 25.3.

السداسي الثاني : محاضرة 2: مقياس- تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات.

عنوان المحاضرة : نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

رقم الطلب : 0.25.3

خ ش ف

خ - أول حرف من خليفة ش - أول حرف من شعبان ف - أول حرف من فهرسة

الفرع الرابع: عيوبه

1/التحيز الأنجلو أمريكي

2/عدم التوازن بين الأقسام الرئيسية

3/ضيق الأساس الرقمي العشري الذي أقام عليه ديوي الخطة وأدى ذلك إلى تجزؤ موضوعات في عدد من

الأماكن وكان من الواجب

إعطاء بعض الموضوعات أماكن في الخطة أقل مما تستحق

4/كثرة التعديلات ونقل الموضوعات من جداول إلى أخرى في خطة التصنيف مما يسبب ارتباكاً للمكتبات

التي ترغب في مواكبة التطور في هذه الخطة

المطلب الثاني: تصنيف ديوي العالمي

الفرع الاول: لمحة عنه

في تسعينات القرن التاسع عشر فكر المحاميان البلجيكيان بول أوتليت وهنري لافونتين في إحياء فكرة البليوجرافيا العالمية التي بدأها في العصر الحديث كونراد جرنر وكانا يبغيان من وراء ذلك حصر الكتب والمقالات وبراءات الاختراع والتقارير وغيرها وذلك على بطاقات . وللقيام بهذا الحصر فقد كانا في حاجة إلى نظام تصنيف مفصل تفصيلاً دقيقاً بكل جزئيات المعرفة البشرية بل ويعكس أشكال أوعية المعلومات نفسها . وكان تصنيف ديوي العشري قد ذاع صيته في أوروبا وعرف في مكنتباتها ، وقد رأى الرجلان أن هذا التصنيف ملائم لمشروعاتها على الرغم من أنه لم يكن مفصلاً بما فيه الكفاية وفي سنة 1895 م استأذنا ملفيل ديوي في اقتباس وتعديل وترجمة وتطوير التصنيف العشري وكان آنذاك في طبعته الخامسة . وقام الرجلان بترجمة العمل إلى الفرنسية وأدخلا تعديلات أساسية في الدين والعلوم الاجتماعية والتكنولوجيا وبالتالي أتيا هما ومساعدوهم من الخبراء المختصين بنظام تصنيف جديد بني على تصنيف ديوي العشري عرف باسم (التصنيف العشري العالمي) وصدر أولاً باللغة الفرنسية وعرف لبعض الوقت باسم (توسيع بروكسل).

الفرع الثاني: مكونات التصنيف العشري العالمي

1/ القوائم: تشتمل خطة تصنيف النظام العشري العالمي على نوعين من القوائم وهما كالتالي:

أولاً: القوائم الرئيسية: وهي تشتمل على خريطة المعرفة البشرية مرتبة تحت عشرة أقسام رئيسية تأخذ الأرقام من (0-9) ويعالج كل قسم إلى عشرة رتب ثم تقسم كل رتبة إلى فروع وهكذا ومن ثم القوائم الحصريه تقوم على حصر كل فروع المعرفة البشرية في ترتيب منطقي يتسلسل من العام إلى الخاص وهكذا .

السداسي الثاني : محاضرة 2: مقياس- تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات.

عنوان المحاضرة : نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

ثانياً : القوائم الإضافية: نظراً لاعتماد التصنيف العشري العالمي على التحليل والتركيب ومن ثم فقد وفر النظام قوائم إضافية وأدت لربط الموضوعات المختلفة أو التعبير عن جميع وجوه وجوانب الموضوع.

2/ الجداول: يقدم التصنيف العشري العالمي في طبعته الثالثة عام 1963 عشرة جداول إضافية مع استخدام 14 مؤشر وجهي كرموز للإضافة أو التوسيع أو الدمج ومن ثم فهو يساعد المصنف على التعبير عن جميع جوانب الموضوع الذي تضمه الوثيقة وتنقسم هذه الجداول إلى نوعين:

أولاً: جداول إضافية عامة

ثانياً: جداول إضافية مساعدة : وهي تنقسم إلى جداول ترتبط بشكل الوثيقة وجداول ترتبط بموضوع الوثيقة وجداول موضوعية خاصة

الفرع الثالث: مميزاته

1/المرونة الفائقة للنظام والتي تمثلت في:

-استخدام القوائم الإضافية المساعدة بمؤشرات الجهي التي تتيح التعبير عن كل جوانب الوثيقة الشكلية أو الموضوعية ز

-اعتماده على الأرقام العربية العشرية والتي تتميز بالمرونة وسعة الاستخدام وقصر التعبير عن الرقم الترتيبي.

2/السعة : والتي تتحقق للنظام من خلال المراجعة المستمرة لأقسامه وتوفيره مؤشرات وجيهه عامه تنسحب على جميع أقسام الخطة وفروعها ومؤشرات خاصة تستخدم لتوسيع موضوعات أقسام معينة في الخطة كذلك التفصيل الدقيق الذي نجده في جداوله الرئيسية.

3/ التخصيص : تحقق المؤشرات الجهيه المرنة سواء العامة أو الخاصة أبعد مدى من التخصيص المفصل فيمكنه أن يخصص الموضوعات المركبة التي تضم عدد من الأوجه في نفس الوقت.

4/الطريقة الهجائية : استخدامه للجداول الهجائية أكثر مما تستخدم في تصنيف ديوي العشري لترتيب أسماء النباتات والنجوم والأماكن والأشخاص وغيرها من الموضوعات المميزة بأسمائها مما حقق له التخصيص أكثر مرونة.

5/ خصائص التذكر : تستخدم وسائل التذكر على نطاق واسع في الجداول الرئيسية أو الإضافية المساعدة أو الخاصة التي تحمل نفس الصفة.

6/ شمولية الخطة : تجمع الخطة بين الصفة الحصرية والجويهه ومن ثم فقد جاءت الجداول الرئيسية شاملة لكافة أقسام فروع المعرفة البشرية

السداسي الثاني : محاضرة 2: مقياس- تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات.

عنوان المحاضرة : نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

7/ عدم التحيز لوجهة النظر الساكسونيه وتمثل هذا في تغيير التعبير عن بعض الأرقام مثل : تغيير رقم 347 من القانون الإنجليزي إلى القانون المدني عامة /

8/ يجمع التصنيف العشري العالمي بين كونه نظاماً مكتبياً ونظاماً توثيقياً.

9/ صدوره بلغات متعددة تصل إلى أكثر من 13 لغة وبخاصة اللغات ذات الاستخدام العالمي : الإنجليزية ، الفرنسية ، الألمانية.

الفرع الرابع: عيوبه

1/ الفصل بين قسبي العلوم البحتة والتطبيقية نتيجة تبني نظام ديوي مما نشأ عنه الفصل بين موضوعات وثيقة الصلة مثل : الكيمياء ، التكنولوجيا الكيميائية.

2/ هناك بعض الخلط في تفرع بعض الموضوعات مثل تفرع المركبات من رقم 629.1 هندسة النقل وفي نفس الوقت تفرع قاطرات السكك الحديدية من 625 هندسة السكك الحديدية والطرق العمومية.

3/ طول الرمز نتيجة استعمال علامات الإضافة والتخصيص المفصل الذي يتبعه التصنيف العشري العالمي.

4/ البطء الشديد في صدور طبعته لعدم توفر الدعم المالي الكافي كما يفتقر النظام إلى الأشراف المركزي الموحد على عملية التحرير والمراجعة والتنقيح والنشر.

5/ يتطلب استخدام النظام مهارة عالية من المصنف وقدرة على التحديد السليم لعناصر الوثيقة والإحساس العالي بطبيعة الموضوع المصنف ومعرفة واسعة وإطلاع مستمر

المبحث الثالث: تصنيفي الكونغرس والكولون

المطلب الاول: تصنيف الكونغرس

الفرع الاول: لمحة عنه

حينما أرادت مكتبة الكونغرس الأمريكي أن تنتقل الى مبناها الجديد بدأت في دراسة أمكانيات الاستعانة بأحد النظم المستعملة أو وضع نظام جديد وخرجت من المحاولة بوضع خطة تصنيف خاصة بالمكتبة تقوم على مجموعات كتبها ولكنها تستفيد من المنجزات التي حدثت في مجال صناعة الخطط من الخطط الموجودة في ذلك الوقت . تأسست مكتبة الكونغرس عام 1800 ، وبعد أن وصل عدد مجلداتها عام 1812 الى 3000 مجلد ظهرت الحاجة الى أسلوب لتصنيفها بدل ترتيبها حسب الحجم والرقم المتسلسل الذي كان معمولاً به وتم بناء تصنيف مقسم الى ثمانية عشر فرعاً مبني على فلسفة بيكون غير أن المكتبة قد أحرقت عام 1814 على يد الجنود البريطانيين . ثم باع توماس جيفرسون مكتبته الخاصة التي كانت تضم حوالي 7000 مجلد مصنفة حسب نظام وضعه هو بنفسه مكون من أربع وأربعين قسماً رئيسياً وفرعاً ومبني على فلسفة بيكون. ومع أن هذه المكتبة قد أحرقت أيضاً فيما بعد . إلا أن نظام جيفرسون قد بقي مطبقاً حتى أواخر القرن التاسع عشر وفي عام 1899 عين الدكتور هربرت يونتام أميناً للمكتبة في الوقت الذي بني فيه

السداسي الثاني : محاضرة 2: مقياس- تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات.

عنوان المحاضرة : نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

مبنى جديد لها وقد تقرر إعادة تنظيم وتصنيف المكتبة بعد أن أخذ حجم المكتبات ينمو بسرعة وأصبح نظام التصنيف القائم عاجزاً عن تلبية احتياجات المكتبة وكان من الطبيعي أن يفكر يونتام في أنظمة التصنيف القائمة . فقد كان نظام تصنيف ديوي العشري في طبعته الخامسة ونظام كتر التوسعي في توسعته الست الأولى كما لم تغفل أنظمة من خارج الولايات المتحدة حيث درس النظام الألماني الذي وضعه أوتو هارتفنج وقد استبعد الثالث لتأثره الواضح بالفلسفة الألمانية . كما استبعد الأول لأن ديوي رفض إجراء تعديلات وتوسعات كبيرة . ولذا فأن التعاون مع كتركان الأساس الذي اعتمد عام 1900 كان عدد الكتب الموجودة في مكتبة الكونجرس حوالي بضعة ملايين كتاب وكان هذا العدد هائل في تلك الفترة انك تجد مكتبة فيها هذا الكم من الكتب فقرر القائمون عليها إيجاد نظام يناسب الموضوعات المتشعبة ويتناسب مع الكم الهائل للمصادر الذي تضمه مكتبة الكونغرس فتم إعداد نظام حديث باسم نظام مكتبة الكونغرس وقد تم نشر كل قسم من النظام بصفة مستقلة فقد صدر قسم Z الببليوغرافيا عام 1902 ونشرت معظم الأقسام في العشرينيات ما عدا قسم K القانون الذي تأخر صدوره حتى عام 1969 حيث صدر الجزء الأول الخاص بقوانين الولايات المتحدة واستكمل الجزء الأخير من القانون في عام 1973 وبذلك أصبحت كل جداول التصنيف كاملة. وقد ساهم عدد كبير من المتخصصين في العلوم المختلفة بإعداد جداول التصنيف كل واحد في مجال تخصصه وقد أخذ بعين الاعتبار حجم المكتبة والتوسع في المستقبل ويمكن وصف نظام مكتبة الكونغرس بأنه عدة تصانيف متخصصة يعالج كل قسم موضوع رئيسي. ان النظام لا يتقيد بالترتيب العلمي للموضوعات بل بالترتيب الملائم لمختلف المجموعات: اعتماداً على أنها مجموعات للكتب وليست للموضوعات فقط ولذلك اعتبر هذه النظام نظاماً تعديلاً وليس نظاماً علمياً يعتمد التحليل والترتيب . صدر هذا النظام في (28) مجلداً خلال أعوام 1973- 1981 . وما زال موضوع القانون بدون جداول ، وهناك 50 جدول كملحقات للجداول الأصلية ويستخدم الرمز المختلط أي الأرقام من (0000-9999) والحروف الهجائية الكبيرة A-Z والحروف الصغيرة a-z ويصعب تطويع هذه الحروف باللغة العربية . ولا يوجد كشف عام لهذا النظام بل لكل أصل كشف ملحق به . والتحديث لهذا النظام يعتمد على صدور طبقات لكل أصل من الأصول . وغالباً ما يكون الأصدار متباعداً زمنياً فقد صدرت الطبعة الأولى لجداول التاريخ العام سنة 1916 وصدرت الطبعة الثانية عام 1959 وكذلك الزراعة مثلاً ، فقد صدرت الطبعة الأولى لجداولها عام 1911 والطبعة الثانية عام 1948 . وبسبب رموزه فأن النظام غير قابل لاستخدام النظام الإلكتروني ولا تعنى المؤسسات التي تقوم بتعليم علم المكتبات والمعلومات بتدريس هذا النظام وتفعل ذلك بإيجاز كبير للعلم بهذا النظام وليس لاتقانه لأن النظام يناسب المكتبات الكبيرة ذات الملايين من المواد المنتقاة . ولأنه يصلح لمكتبة رفوفها مغلقة مثل مكتبة الكونغرس

الفرع الثاني: مزايا وخصائص تصنيف الكونغرس

1/البساطة: فالرمز مكون من حروف لاتينية وأرقام عربية

2/الاختصار: حيث لم يتم استعمال جميع الأحرف في الأقسام الرئيسية

3/الشمول: حيث يحتوي على 34 مجلد بالإضافة إلى ملخص النظام (A-Z) ولكل موضوع مجلد أو أكثر.

4/المرونة: حيث أن النظام يستطيع استيعاب موضوعات جديدة فهو قابل للتطور بتطور العلوم المختلفة.

5/الاحتواء: تتكون جميع أجزاء النظام من مقدمة وحروف زوجية وجداول رئيسية او ملحقة وكشف لسهولة

استرجاع رمز التصنيف من الجداول

السداسي الثاني : محاضرة 2: مقياس- تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات.

عنوان المحاضرة : نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

6/التفصيل :يقوم النظام بإعطاء تفصيلات دقيقة لكثير من المواضيع التي لا تتوفر في أنظمة التصنيف الأخرى بسبب شموله لمختلف المواضيع

الفرع الثالث:منهجه ونظامه

Aالمعارف العامة - B الدين والفلسفة - Cالعلوم المساعدة للتاريخ -D التاريخ العام والتاريخ القديم - Eوتاريخ أمريكا -Gالجغرافيا والانثربولوجيا -Hالعلوم الاجتماعية -Iالعلوم السياسية -Kالقانون -L التربية والتعليم -M الموسيقى -Nالفنون الجميلة -Pاللغات والاداب -Qالعلوم-الطب-Sالزراعة-Tالتكنولوجيا-Uالعلوم العسكرية-Vالعلوم البحرية-Zالببليوغرافيا وعلم المكتبات

الفرع الرابع:عيوبه

من عيوب تصنيف مكتبة الكونغرس صعوبة تذكر رمز التصنيف بسبب كثرة الأقسام افتقاره إلى مقدمة عامة لجميع جداول التصنيف بسبب كثرة المشاركين في إعداد الجدول الواحد كما أنه لا يقوم على التحليل النظري الموضوعي للأقسام كما أن هناك تشتت بعض المواضيع عن بعضها البعض بسبب اعتماد الأخصائيين الموضوعيين على إعداد قوائم نظرية ثم تطبيقه

المطلب الثاني: تصنيف الكولون

الفرع الاول:لمحة عنه

هو من التصنيفات الحديثة أعده رانجاناثان درس رانجاناثان في لندن وبعد عودته لبلاده أدرك الحاجة الماسة إلى نظام جديد للتصنيف أسماه تصنيف كولون بسبب استخدام النقطتان أو الشارحة(:)لبناء الأرقام خرجت الطبعة الأولى عام 1933 وكانت اخر طبعة هي السادسة عام 1963، وقد أثرت وفاة المؤلف عام 1973 على جمود وعدم تطور هذا التصنيف ومن اصدار طبعة جديدة الكثير من المشتغلين بعلوم التصنيف يرون أن تصنيف كولون يعتبر جديدا، ولكن العالم فيليب رأى أن كولون يعالج مشاكل التصنيف بطريقة تبدو جديدة ولكنها في الأساس مبنية على أسس التي وضعها براون و ديوي إن تصنيف كولون هو نظام تحليل تركيبى لأن الكتاب أو أي مادة يراد تصنيفها قد تتناول أكثر من موضوع أو يبحث الموضوع الواحد من جوانب مختلفة

الفرع الثالث: منهجه ونظامه

Aالعلم -Bالعلوم الرياضية -Rالعلوم الطبيعية -Cالهندسة -Eالكيمياء-F-التكنولوجيا-Gعلم الحياة-Hعلم الجيولوجيا- استخراج Nالمعادن
اعلم النبات-J الزراعة - Kعلم الحيوان-L الطب - Mالفنون التطبيقية - Vالانسانيات - Oالأدب -
اللغات P-الدين-Q-
Sالفلسفة
Tالتربية-U الجغرافيا - Wعلم السياسة - Xعلم الاقتصاد - Yعلم الاجتماع - Zالقانون

الفرع الرابع: عيوبه

1/صعوبة الرمز بسبب استخدام علامات الترقيم بشكل كبير وإضافة بعض الحروف اليونانية وادخالها مع الحروف الرومانية جعل بساطة الرمز غير ممكنة

السداسي الثاني : محاضرة 2: مقياس- تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات.

عنوان المحاضرة : نظرة مختصرة لاهم وأشهر التصنيفات المكتبية

2/المتتبع لطبعات تصنيف كولون يجد تغييرات جوهرية تدل أن هذا التصنيف لم يصل لمرحلة الثبات والاستقرار

3/طبق هذا التصنيف عدد من المكتبات الهندية والبريطانية الا أن معظم مكتبات لم تقبل استخدامه ربما لعدم الاقتناع بعدم صلاحيته في الوقت الحالي.